



مفردتا المشرق والمغرب في القرآن الكريم- دراسة تحليلية

أ.د. مروان صباح ياسين

Marwan_yaseen@aliraqia.edu.iq

الباحثة: وفاء نعيم

Wafaa.n.shraiji@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية/ كلية الآداب



The terms "East" and "Maghreb" in the Holy Quran - an analytical study

Dr. Marwan Sabah Yassin

Student Wafaa Naeem

Aliraqia University College of Arts



المستخلص

يعد موضوع المشرق والمغرب من الموضوعات التي حظيت باهتمام خاص في القرآن الكريم، إذ تكرر ذكرهما في مواضع عدة، وأن هذا التكرار هو ليس من قبيل الصدفة بل يعكس الأهمية الكبرى لهذين الركنين في منهج نظام الكون الذي خلقه تعالى وأبدعه، فالمشرق هو منبع النور ومطلع النهار، والمغرب هو مستقر الشمس ومغيبها وهما يشكلان دورة الحياة اليومية التي يعيشها الانسان، ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دلالات المشرق والمغرب في القرآن الكريم، والكشف عن الابعاد المختلفة التي يحملها هذا الثنائي في الخطاب القرآني، وإن فهم هذه الدلالات يسهم في تعميق تدبرنا لكتاب الله تعالى ويزيد من ايماننا بعظمة الخالق وقدرته الباهرة. الكلمات المفتاحية:

المشرق - المغرب - القرآن - التحليل

Abstract

The topic of the East and the West is one of the topics that has received special attention in the Holy Qur'an, as they are mentioned repeatedly in numerous places. This repetition is not a coincidence, but rather reflects the great importance of these two pillars in the system of the universe that God Almighty created and perfected. The East is the source of light and the rising of the sun, and the West is the setting of the sun, both of which constitute the daily cycle of human life. From this standpoint, this objective study aims to shed light on the connotations of the East and the West in the Holy Qur'an and to reveal the various dimensions that this duality carries in Qur'anic discourse. Understanding these connotations contributes to deepening our contemplation of God Almighty's Book and increases our faith in the Creator's greatness and dazzling power.

Keywords:

The Levant - The Maghreb - The Qur'an - Analysis

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن القرآن الكريم كلام الله المعجز لم يترك شاردة ولا واردة إلا وأشار إليها بأسلوب بديع وحكمة بالغة، ومن بين الموضوعات التي تناولها الذكر الحكيم موضوع المشرق والمغرب، فهما قطبان أساسيان في نظام الكون وحركة الحياة على الأرض، ولم يقتصر ذكر المشرق والمغرب في القرآن الكريم على مجرد الإشارة الى جهات جغرافية، بل تعداه الى دلالات أعمق ومعانٍ أوسع تتعلق بقدرة الله تعالى وعظمته، ونظام الكون الدقيق وحركة الشمس والقمر والنجوم فضلا عن الإشارات الرمزية التي يمكن استنباطها من هذا الثنائي.

أهمية الموضوع:

يعد موضوع المشرق والمغرب من الموضوعات التي حظيت باهتمام خاص في القرآن الكريم، إذ تكرر ذكرهما في مواضع متعددة، وإن هذا التكرار هو ليس من قبيل الصدفة بل يعكس الأهمية الكبرى لهذين الركنين في منهج نظام الكون الذي خلقه تعالى وأبدعه، فالمشرق هو منبع النور ومطلع النهار، والمغرب هو مستقر الشمس ومغيبها وهما يشكلان دورة الحياة اليومية التي يعيشها الانسان، ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة الموضوعية لتسليط الضوء على دلالات المشرق والمغرب في القرآن الكريم، والكشف عن الأبعاد المختلفة التي يحملها هذا الثنائي في الخطاب القرآني، وإن فهم هذه الدلالات يسهم في تعميق تدبرنا لكتاب الله تعالى ويزيد من إيماننا بعظمة الخالق وقدرته الباهرة.

وتتجلى أهمية الموضوع في كونه يربط بين المفردة القرآنية والبعد العقائدي والكوني، ويوضح كيف يوظف القرآن الظواهر الكونية لخدمة المعنى التوحيدي والتربوي.

أسباب اختيار الموضوع

١. كثرة ورود مفردتي "المشرق" و"المغرب" في القرآن الكريم، وتنوع سياقاتها ودلالاتها.

٢. قلة الدراسات التحليلية المتخصصة التي تتناول هاتين المفردتين بشكل موضوعي ومقارن.

٣. الرغبة في الكشف عن الجوانب البيانية الكامنة في التعبيرات القرآنية المرتبطة بالكون والطبيعة.

مشكلة البحث: ما هي الدلالات المختلفة التي تحملها مفردتا "المشرق" و"المغرب" في القرآن الكريم؟ وكيف تختلف دلالاتهما باختلاف السياق والصيغة (مفرد، مثني، جمع)؟ وهل لهذه المفردات بعد عقدي وكوني ورمزي يتجاوز الظاهر اللفظي؟

أهداف البحث

١. تتبع مواضع ورود مفردتي "المشرق" و"المغرب" في القرآن الكريم، وتحليل سياقاتها المختلفة من حيث الصيغة والمعنى والدلالة.

٢. كشف الأبعاد الدلالية والرمزية التي تتطوي عليها مفردتا "المشرق" و"المغرب" في الخطاب القرآني، وربطها بالمفاهيم العقديّة والكونية

٣. تحليل السياقات الموضوعية التي وردت فيها المفردتان، مثل السياق التوحيدي، التكويني، الرمزي، والتشريعي.

٥. إبراز انسجام المفردتين مع البناء العام للخطاب القرآني، من حيث الربط بين الظواهر الكونية والتوجيه العقدي.

منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج التحليلي الذي يقوم على تتبع المفردتين في النص القرآني، وتحليل السياقات المختلفة التي وردتا فيها، مع المقارنة بين أقوال

المفسرين، واستخلاص الدلالات العامة والخاصة، وربطها بالبنية العقدية والبلاغية للقرآن الكريم.

الدراسات السابقة: تناول بعض الباحثين موضوعات متعلقة بالشرق والغرب أو بالظواهر الكونية في القرآن، لكنهم غالبًا لم يفرّدوا هاتين المفردتين بدراسة تحليلية مستقلة وشاملة. ويسعى هذا البحث إلى سد هذه الثغرة من خلال دراسة مخصصة ومركزة.

حدود البحث: يقتصر البحث على دراسة مفردتي "المشرق" و"المغرب" كما وردتا في القرآن الكريم فقط، دون التوسّع في مفاهيم قريبة مثل "المشارك" و"المغارب" في غير القرآن أو في الأدب العربي.

خطة البحث : هذا وقد قسمت بحثي هذا على تمهيد ومبحثين تناولت في التمهيد التعريف بالقرآن الكريم ، وفي المبحث الاول عرضت على ذكر مفهوم المشرق لغة واصطلاحا ووروده في القرآن الكريم ومعانيه، ثم ذكرت في المبحث الثاني مفهوم المغرب لغة واصطلاحا ووروده ومعانيه، ومن ثم ختمته بأهم النتائج وبرز التوصيات ومن ثم المصادر والمراجع.

التمهيد

التعريف بالقرآن الكريم لغة واصطلاحاً

القرآن الكريم في الأصل: هو جمع شيء إلى شيء، وهو مصدر من قرأ بمعنى جمع، يقال قرأ قرآناً، والقرآن: القراءة، والقرآن مصدر على وزن فعلان بالضم الغفران والشكران، وقد جاء استعمال القرآن بذا المعنى المصدري، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾^(١)، ويقال القرآن: الجمع بين الحج والعمرة، وقرن بين الحج والعمرة قيراناً، وخص بالكتاب المنزل على محمد (ﷺ)، فصار له كالعلم، كما ان التوراة لما انزلت على موسى والانجيل على عيسى عليها السلام^(٢).

وقيل تسمية هذا الكتاب قرآناً كونه جامعاً لثمره كتبه، بل لجمعه ثمرة جميع العلوم، كما أشار إليه بقوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٣)، وقوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ﴾^(٤)، وأقرأت فلا كذا قال: ﴿سُنُقْرُوكَ فَلَا تَسَى﴾^(٥)، وتقرأت: تفهمت، وقارأتها، دراسته^(٦).

وقول أهل اللغة: إنَّ القرء من قرأ، أي جمع، فأنهم عدوا الجمع بين السور والآيات و القراءة: ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل، وليس يقال ذلك بكل جمع، لا يقال: قرأت القوم إذا جمعتم ويدل على ذلك انه لا يقال للحرف الواحد إذ تقوه به قراءة، والقرآن في الأصل مصدر، نحو كفران ورجحان^(٧).

وسر تسمية القرآن الكريم بالقرآن، وبالكتاب انه: روعي في تسميته قرآناً كونه متلو بالألسن، كما روي في تسميته كتاباً كونه مدوناً بالكلام فكلتا التسميتين من تسمية الشيء بالمعنى الواقع عليه^(٨).

وأما تعريف القرآن اصطلاحاً:

فهو كتاب الله تعالى المنزل على رسوله (ﷺ) والمكتوب في المصاحف والمنقول عن النبي (ﷺ) نقلاً تواتراً من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس بلا شبهة^(٩). او هو أسم لكلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد (ﷺ) المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته، والمكتوب في المصاحف المنقول اليها نقلاً متواتراً^(١٠)، وهو علم شخصي ومشارك لفظي بين كله واجزائه فيقال لمن قرأ اللفظ المنزل كله: قرأ قرآناً، ويقال لمن قرأ بعضه: قرأ قرآناً، وهو ما يفهم من كلام الفقهاء حينما قالوا: يحرم على المجنب قراءة القرآن، فإنما قصدوا قراءة كله او بعضه.

المبحث الأول : المشرق ووروده ومعانيه

المطلب الأول: مفهوم المشرق لغة واصطلاحاً

ورد ذكر المشرق جمعاً وافراداً في القرآن الكريم في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، وفي هذا المطلب سنجري دراسة الآيات التي ورد فيها لفظ (المشرق) مفرداً ومن المناسب قبل الشروع في الدراسة تعريف المشرق لغة واصطلاحاً:

المشرق لغة واصطلاحاً

جاء في مقاييس اللغة ما نصه (الشين والراء والقاف: أصل واحد يدل على إضاءة وفتح، ومن ذلك شرقت الشمس: إذا طلعت وأشرقت، إذا أضاءت، والشروق طلوعها، والمشرقان: الصيف والشتاء والشرق: المشرق)^(١١).

وكل ما طلع من المشرق فهو قد شَرِقَ، والشروق كالطلوع، ويقال لكل شيء طلع من قبل المشرق، وجمعه إشراق^(١٢)، وقال كثير عزة:

إذا ضربوا يوماً بها الآل زينوا مساند اشرق بها ومغارب⁽¹³⁾

والمشرق والمغرب إذا قيلاً بالإفراد فإشارة إلى ناحيتي الشرق والمغرب، وإذا قيلاً بلفظ التنثية، فإشارة إلى مطلعي ومغربي الشتاء والصيف، وإذا قيلاً بلفظ الجمع فاعتبار بمطلع كل يوم ومغربه أو بمطلع كل فصل ومغربه^(١٤).

لذا فمعنى "المشرق" اصطلاحاً يُطلق على: الجهة التي تشرق منها الشمس، أو موضع طلوع الشمس، وقد يُراد به أحياناً البلاد الشرقية نسبة إلى جهة الشروق، ويختلف استعماله باختلاف السياق التفسيري أو الجغرافي أو الديني.

ويمكن تحديد المعنى الاصطلاحي في ضوء كتب اللغة والتفسير كالاتي:

المشرق: جهة طلوع الشمس، ويُراد به الموضع أو النطاق الذي تظهر منه الشمس عند بزوغها، ويُستعمل في السياقات الدينية للدلالة على قدرة الله في تدبير الكون، أو

في السياقات الجغرافية للدلالة على الجهة أو المنطقة الشرقية من العالم المعروف آنذاك.

إذ يقول الراغب الاصفهاني: "قال: "الشروق: بروز الشمس... والمشرق: موضع الشروق، ويستعار ذلك للجهة التي تشرق منها".^(١٥). وقال الرازي في تفسيره مفاتيح الغيب: "المشرق اسم للجهة التي تطلع منها الشمس، وقد يكون واحداً أو متعدداً بحسب اختلاف الفصول".^(١٦).

وبالتالي لا يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي، فُعرف بأنها الجهة التي تشرق منها الشمس^(١٧).

المطلب الثاني: معاني المشرق في القرآن الكريم

ورود لفظة المشرق في القرآن الكريم، ومعانيها وأقوال المفسرين فيها.

ورد لفظ المشرق في القرآن الكريم في مواضع كثيرة منها ما جاءت على ظاهرها المتعارف عليه، ومنها ما يحمل معنى آخر وهي على النحو الآتي:

أولاً: جاء لفظ المشرق والمراد به الجهة كقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّكَ اللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِمْ﴾^(١٨).

قيل في تفسير هذه الآية الكريمة: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ المشرق هو: موضوع الشروق، والمغرب موضع الغروب أي هما له ملك، وما بينهما من الجهات والمخلوقات بالإيجاد والاختراع، وخصهما بالذكر والإضافة إليه تشريفاً نحو: (بيت الله) ولأن سبب الآية: أقتضى ذلك^(١٩)، واختلفوا في سبب نزول هذه الآية، والأكثرين زعموا انها نزلت في أمر يختص بالصلاة، وقيل انها نزلت في أمرٍ لا يتعلق بالصلاة، واما القول الأول فهو أقوى لوجهين احدهما: انه المروي عن الصحابة والتابعين كافة وقولهم حجة، وثانيهما انه ظاهر قوله: ﴿فَأَيْنَمَا تُولَّوْا﴾ يفيد التوجه إلى القبلة في الصلاة^(٢٠).

واختلفوا في معنى هذه الآية على أقوال:

القول الأول: أخرج الترمذي في كتاب التفسير عن عبد الله بن عامر بن ربيعة^(٢١)، أنها نزلت فيمن صلى إلى غير القبلة في ليلة مظلمة^(٢٢)، عنه عن أبيه قال: (كنا مع النبي ﷺ) في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر أين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله، فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي ﷺ فنزلت: ﴿فَأَيُّنَمَا تَوَلَّوْا فَجْهَ اللَّهِ﴾^(٢٣)^(٢٤).

وهذا الحديث يدل على أنهم كانوا قد نقلوا حينئذٍ إلى الكعبة لأن القتال فرض بعد الهجرة بعد نسخ قبلة بيت المقدس^(٢٥).

والقول الثاني: إن الآية نزلت في المسافر يصلي النوافل حيث تتوجه به راحلته فعن سعيد بن جبير عن ابن عمر (رضي الله عنهما) أنه قال: (إنما نزلت هذه الآية في الرجل يصلي إلى حيث توجهت به راحلته في السفر، وكان عليه الصلاة والسلام إذا رجع من مكة صلى على راحلته تطوعاً يومئ برأسه نحو المدينة^(٢٦)، فأينما تولوا وجوهكم) أي وجوهكم لنوافلكم في سفاركم^(٢٧).

ومن هذا الحديث استدلل العلماء على أن من صلى في الغيم لغير القبلة ثم استبان له بعد ذلك أنه صلى لغير القبلة، فإن صلاته جائزة^(٢٨)، وكذلك استدلوا به على جواز النافلة على الراحلة، وما كان مثله، ولا يجوز لأد أن يدع القبلة عامداً بوجه من الوجوه إلا في شدة الخوف^(٢٩).

القول الثالث: أنها نزلت في النجاشي وهو قول قتادة (رضي الله عنه) وذلك أنه لما مات النجاشي دعا رسول الله ﷺ المسلمين إلى الصلاة عليه خارج المدينة، فقالوا: كيف يصلي على رجل مات وهو يصلي لغير قبلتنا؟، وكان النجاشي ملك الحبشة وأسمه أصحمة هو بالعربية (عطية) يصلي إلى بيت المقدس حتى مات، وقد صرفت القبلة إلى الكعبة فنزلت الآية^(٣٠).

القول الرابع: هو ان اليهود قد استحسنت صلاة النبي (ﷺ) إلى بيت المقدس وقالوا: ما أهتدى إلا بنا، فلما حوّل إلى الكعبة قالت اليهود: ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فنزلت: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ فوجه النظم على هذا القول ان اليهود كما انكروا امر القبلة بين الله تعالى له ان يتعبد عباده بما شاء فان شاء امرهم بالتوجه إلى بيت المقدس، وان شاء امرهم بالتوجه إلى الكعبة فعل لا حجة عليه، ﴿لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ﴾ (٣١)(٣٢).

والذي يهمننا من كل ما قال المفسرون في تفسير هذه الآية المباركة هو ان المراد بالشرق هنا هو الجهة أي جهة المشرق أي ان معنى المشرق هنا هو الجهة. ثانياً: قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انبَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ (٣٣)، ومعنى الآية: انكر يا محمد (ﷺ) في الكتاب وهو القرآن الكريم او السورة الكريمة التي صدرت بقصة زكريا (عليه السلام) المستتعبة لذكر قصتها وقصص الأنبياء المذكورين فيها والتي ملخصها ان مريم عليها السلام اعتزلت أهلها وافردت عنهم، واتت مكان شرقياً، وهو بيت المقدس لتتفرغ فيه لعبادة ربها(٣٤) (٣٥).

أحدها: ناحية المشرق، ولذلك اتخذت النصارى المشرق قبلة(٣٦).

الثاني: مشرقة داره التي أظلتها الشمس، أن يراها أحد منهم (٣٧).

الثالث: مكاناً شاسعاً منتحياً أو بعيداً(٣٨).

وذكر المفسرون أن هذه الجهة هي في شرقيّ المحراب(٣٩).

ومن المعلوم أن جهة المشرق جهة نسبية، فهي جهة شرقية بالنسبة لسكنى أهل مريم (عليها السلام)، وإلا فهي قد تكون لغيرهم غربية، أو جنوبية، أو شمالية.

ثالثاً: وقوله تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ﴾ (٤٠).

ويتعلق بهذه الآية أمران:

الأول: معنى المشارق: روي عن قتادة^(٤١)، والسدي^(٤٢) (رحمهما الله تعالى) أن المشارق ثلاثمائة وستون مشرقاً، والمغرب مثلها، على عدد أيام السنة^(٤٣)، أي: إن للشمس منازل، إذ تشرق كل يوم من جهة تختلف عن الجهة التي سبقتها، وكذلك غروبها.

الثاني: لم اكتفى بذكر المشارق ولم يذكر المغرب؟

والجواب عن هذا أن المشارق تدل على المغرب، لأن الشروق قبل الغروب، وهذا من قبيل الاكتفاء بالمعنى على حد قوله سبحانه وتعالى: ﴿سَرَّيْلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ﴾^(٤٤)، فقد اكتفى بالحر ولم يذكر البرد^(٤٥).

والاكتفاء بالمعنى: (هو أن يقتضي المقام ذكر شيئين بينهما تلازم وارتباط، فيكتفى بأحدهما عن الآخر، ويخص بالارتباط العطف غالباً، فإن الارتباط خمسة أنواع: وجودي ولزومي وخبري وجوابي وعطفية، ثم ليس المراد الاكتفاء بأحدهما كيف اتفق بل، لأن فيه نكتة تقتضي الاقتصار عليه)^(٤٦).

يعني: (إذا كانت المشارق بهذا العدد، تكون المغرب أيضاً بهذا العدد، فتغرب في كل يوم من مغرب منها. وأما قوله: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾^(٤٧)، فهما مشرقا الصيف والشتاء ومغرباهما، وقوله: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾^(٤٨)، أراد به الجهة، فالمشرق جهة والمغرب جهة)^(٤٩).

وهنا نكتة أخرى وراء الاقتصار على ذكر المشرق دون المغرب لاقتضاء الحال لذلك فإن المشارق مظهر الأنوار وأسباب انتشار الحيوان وحياته وتصرفه ومعاشه وانبساطه فهو إنشاء مشهود فقدمه بين يدي الرد على منكري البعث ثم ذكر تعجب بنيه من تكذيبهم واستبعادهم البعث بعد الموت ثم قدر الموت وحالهم فيه وكان الاقتصار على ذكر المشارق هاهنا في غاية المناسبة للغرض المطلوب^(٥٠).

رابعاً: قوله تعالى: ﴿ حَقَّ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْفَرِيقُ ﴾ (٥١).

هنا إشارة إلى الأمد البعيد كما بين المشرق والمغرب (٥٢).

والمراد بهما المشرق والمغرب، ولكن غلب المشرق على المغرب، واضيف البعد إليهما، والأصل بعد المشرق من المغرب، والمغرب من المشرق، وإنما اختصر لعدم الالتباس، إذ لا خفاء انه لا يراد بعدهما من شيء واحد لأن البعد من احدهما قرب من الآخر ولأنهما متقابلان، فبعد أحدهما من الآخر مثل في غاية البعد لا بعدهما عن شيء آخر، وأشعار السياق (٥٣) بالمبالغة لا ينكر، فلا لبس من هذا الوجه ايضاً، وقيل: لا تغليب والمراد مشرق الشمس في اقصر يوم من السنة ومشرقها في أطول يوم منها (٥٤). وهذا مثل ضربه الله تعالى لمن تغافل عن الهدى، أي: (هذا الذي تغافل عن الهدى نقيض له من الشياطين من يضلّه ويهديه إلى صراط الجحيم، فإذا وافى الله عز وجل يوم القيامة يتبرم بالشیطان الذي وكل به، قال: يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين) (٥٥).

(وبين القرآن الكريم دور قرين السوء في حركة الإنسان والحياة ؛ فإن الشياطين يوصدون طريق الهداية والحركة إلى الله تعالى امام الإنسان، ويقفون عقبة في طريق الوصول إلى الهدف المقدس (٥٦)، ومن هنا فالمشرق الذي ورد في هذه الآيات يدل على الشرق الحقيقي الذي هو خلاف المغرب.

ثانياً: وردت لفظة المشرق بمعنى النور والاضاءة

كما في قوله تعالى: ﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ ﴾ (٥٧)، قد يرد لفظ المشرق في كتاب الله تعالى والمراد به النور والاضاءة، وفي تفسير هذه الآية الكريمة يقول الامام الطبري رحمه الله تعالى: (يقول تعالى ذكره فأضاءت الأرض بنور ربها،

ويقال أشرقت الشمس إذ صفت وأضاءت، وأشرقت إذا طلعت وذلك حينما يبرز الرحمن لفصل القضاء في خلقه وينجو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل^(٥٨).

وقال الامام القرطبي رحمه الله تعالى: ("واشرقت الأرض بنور ربها"، اشرقتها بإضاءتها، يقال: أشرقت الشمس إذا أضاءت، وشرقت إذا طلعت، ومعنى بنور ربها أي بعدل ربها^(٥٩)، أي انارت بعدل الله وقضائه بالحق بين عباده والظلم ظلمات والعدل والنور، وقيل ان الله تعالى يخلق نوراً يوم القيامة يلبسه وجه الأرض فتشرق به الأرض، وقال ابن عباس: (النور المذكور هنا ليس من نور الشمس والقمر، بل هو نور يخلقه الله تعالى فيضيء به الأرض، وروي يومئذ من فضة تشرق بنور الله تعالى حين يأتي المفصل القضاء، والمعنى انها أشرقت بنور خلقه الله تعالى، فأضاف النور إليه على حد إضافة الملك إلى المالك).

وقال صاحب التبيان في قوله تعالى: (واشرقت الأرض بنور ربها، قيل معناه: أضاءت بعدل ربها والحكم بالحق فيها)^(٦٠).

وفي ضوء أقوال المفسرين في تفسير هذه الآية الكريمة تبين لنا بأن المراد بالشرق هنا هو النور والاضاءة).

ثالثاً: وردت لفظة المشرق ايضاً في القرآن الكريم واريدها معناها معنى الوقت وعلى النحو الآتي:

١ - قوله تعالى: ﴿ فَاتَّبِعُوهُمْ مَّشْرِيقًا ﴾^(٦١).

أي وصلوا إليهم عند شروق الشمس، وهو طلوعها^(٦٢)، واختلف المفسرون في تفسير كلمة مشرقين، على أقوال:

القول الأول: لحقوهم في وقت الاشراق، وهو اضاءتها: أي ادرك قوم فرعون موسى (عليه السلام) واصحابه وقت شروق الشمس^(٦٣).

والقول الثاني: اتبعوهم حين اشرقت الشمس بالشعاع او الأرض بالضياء او ناحية المشرق^(٦٤)، وهذا ما قاله أكثر المفسرين^(٦٥).

القول الثالث: ان كلمة (مشرقين) أي بناحية الشرق، وإليه ذهب أبو عبيدة، فقال: مجاز الشرق، مجاز المصبح^(٦٦).

القول الرابع: فاتبعوهم مشرقين: أي: من اشرق، أي دخل في وقت الشروق كأصبح، أي دخلت وقت الصبح، او تكون الهمزة للتوجيه، والمعنى فاتبعهم نحو الشرق^(٦٧).

والذي يبدو لي ان القول الراجح هنا هو وقت الاشراق، وهو ما قاله أكثر المفسرين^(٦٨).
٢ - قوله تعالى: ﴿إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾^(٦٩).

أي سخرنا الجبال تسبح معه في المساء والصبح وتسبح الجبال حقيقة كانت معجزة لداوود (عليه السلام)^(٧٠).

ومن خلال الاطلاع على آراء المفسرين في تفسير هاتين الآيتين الكريمتين يمكن ان سنتج بأن المراد بالمشرق هنا هو وقت المشرق.

وبالتالي فوردت مادة "المشرق" ومشتقاتها في القرآن الكريم بصيغ عدة:

المفرد: المشرق

المتنى: المشرقين

الجمع: المشارق

أما أبرز دلالات "المشرق" في القرآن الكريم

- المشرق كجهة كونية جغرافية: وردت في سياق الحديث عن الجهة التي تشرق منها الشمس، وغالبًا ما يُقرن بـ"المغرب": قال تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾^(٧١) وقوله تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾^(٧٢)

فالدلالة الآية : إثبات ربوبية الله لجميع الجهات، وأنه مالك الكون كله، فهو الذي يُطلع الشمس من المشرق ويُغيبها في المغرب، وفي هذا إشارة إلى انتظام الكون بإرادة الله تعالى.

٢. المشرق كدلالة توحيدية : في هذه المواضع يُستخدم "المشرق" للدلالة على وحدة الخلق وربّ الخلق، في تأكيد أن الله هو المتصرّف وحده في الكون. قال تعالى: ﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾^(٧٣) الدلالة: ربط الكيان الكوني بالتفكر العقلي، وأن في المشرق والمغرب دلالة على عظمة الله وقدرته، مما يستوجب التعقل والتوحيد.

٣. المشرق في قصة إبراهيم عليه السلام ، قال تعالى: ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾^(٧٤) فالدلالة: توظيف "المشرق" في إثبات عجز الإنسان أمام القدرة الإلهية، حيث جعل إبراهيم عليه السلام طلوع الشمس من جهة واحدة دليلاً على أن التصرف في الكون بيد الله، وليس بيد مدّعي الألوهية.

٤. المشرق كمكان رمزي في قصة أصحاب الكهف قال تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾^(٧٥) الدلالة: ارتباط المشرق بالقدرة الإلهية في تدبير أمر أصحاب الكهف، فجعل طلوع الشمس لا يؤذيهم داخل كهفهم، رغم أنها تطلع من جهة الشرق.

٥. المشرق كمكان استيطان أو توجه، قال تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا﴾^(٧٦) الدلالة: "المشرق" هنا بمعنى جهة من الأرض أو موقع جغرافي وموطن استقرار لبني إسرائيل بعد إنقاذهم، وهذا يدل على أن المشرق قد يُطلق على جهة مكانية مأهولة.

المبحث الثاني : المغرب في القرآن الكريم ووروده ومعانيه

المطلب الأول: المغرب لغة واصطلاحاً

المغرب لغة واصطلاحاً

ورد لفظ المغرب بمعنى المكان في القرآن الكريم احدى عشرة مرة؛ وجاءت لفظة (المغرب) بمعنيين في القرآن الكريم^(٧٧)، هما خصوصية الاتجاه^(٧٨)، والاختفاء^(٧٩).
وَالْمَغْرِبُ: غيبوبة الشمس، يقال عَزَبَتْ تَغْرُبُ عَرَبًا وَعُرُوبًا، وَمَغْرِبُ الشَّمْسِ وَمُعْغِرٌ بِأَنْهَآ، وَالْمَغْرِبُ خِلَافُ الْمَشْرِقِ.

والمغرب اصطلاحاً يوافق المعنى اللغوي، فهو (المغرب): مكان غروب الشمس^(٨٠).
في الاصطلاح اللغوي والتفسيري، "المغرب" هو: الجهة التي تغرب فيها الشمس، أو موضع غروبها، ويُطلق أيضاً على الناحية الغربية من الأرض، ويستعمل في النصوص الدينية للدلالة على قدرة الله تعالى في تدبير الجهات والأزمان، كما يُستعمل جغرافياً للدلالة على المنطقة الواقعة غرب الموقع المعلوم. إذ يقول الراغب: "الغروب: غيبة الشمس في الأفق... والمغرب: الموضع الذي تغرب فيه، ويُستعار للجهة الغربية"^(٨١) وقال الرازي: "المغرب هو الجهة التي تغرب فيها الشمس، كما أن المشرق هو الجهة التي تشرق منها، ويتعدد بحسب تغير الغروب خلال السنة"^(٨٢).

المطلب الثاني: معاني المغرب التي وردت في القرآن الكريم

وقد ورد لفظ المغرب مفرداً في موضعين: الأول بمعنى الاختفاء والثاني بمعنى الجهة.

أولاً: المغرب بمعنى الاختفاء

قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَبْنَؤُا الْقَرْيَتَيْنِ ۖ أَمَا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴾^(٨٣).

تشير الآية الشريفة إلى ما وصل إليه ذو القرنين في ترحاله، إذ بلغ نهاية الأرض من جهة المغرب، ووجد الشمس تغرب في (عين حمئة) والحماء في اللغة هو: الطين الأسود المُنْتَن (٨٤).

وذو القرنين: وهو الإسكندر الذي ملك الدنيا... كان عبداً صالحاً ملكه الله الأرض (٨٥). وغروبها في العين بحسب المشاهدة، وإلا فهي أعظم من أن تدخل في عين من عيون الأرض؛ فإن ذا القرنين لما بلغ أقصى المغرب، ولم يبق بعده شيء من العمارات، وجد الشمس كأنها تغرب في عين وهدة مظلمة وإن لم تكن كذلك في الحقيقة، كما أن راكب البحر يرى الشمس كأنها تغيب في البحر إذا لم ير الشاطئ وهي في الحقيقة تغيب وراء البحر، فالناظر إلى الشمس يتخيل؛ كأنها تغيب في تلك البحار، ولا شك أن البحار الغربية قوية السخونة، فهي حامية، وهي أيضاً حمئة لكثرة ما فيها من الحمأة السوداء والماء فقوله: ﴿تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ إشارة إلى أن الجانب الغربي من الأرض قد أحاط به البحر وهو موضع شديد السخونة (٨٦).

وقيل انه وصل لأقصى غرب آسيا (في غرب تركيا اليوم) حيث رأى الشمس تغرب عند شاطئ بحر إيجه (٨٧)، ذي المياه الدافئة، وانه البحر الغربي الذي بلغه، وان خليج ازمير الذي يصب فيه نهر (غديس) الذي يحمل الأتربة والطين البركاني من الأناضول (٨٨).

والخلاصة ان لفظ المغرب ورد هنا بمعنى الاختفاء.

ثانياً: الجهة أو المكان: قال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (٨٩).

والمعنى: ما كنت يا محمد (ﷺ) بجانب غربي الجبل (٩٠).

وقال البقاعي (رحمه الله تعالى): أي (الوادي من الطور الذي رأى موسى (عليه السلام)) فيه النار، وهو مما يلي البحر منه من جهة الغرب على يمين المتوجه إلى ناحية مكة المشرفة، ومن ناحية مصر، فناداه منه العزيز الجبار وهو ذو طوى^(٩١).

والمعنى أنك على ما أخبرتك لم تكن موجوداً وقت ذلك ﴿إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾.

وذكر الرازي (رحمه الله تعالى) أنه تعالى لما قال: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرِيِّ﴾ ، ثبت أنه لم يكن شاهداً ؛ لأن الشاهد لا بد أن يكون معه حاضراً، فما الفائدة إذاً من إعادة قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ ، الجواب: قال ابن عباس (رضي الله عنهما): التقدير: لم تحضر الموضع، ولو حضرت فما شاهدت تلك الوقائع؛ فإنه يجوز أن يكون هناك ولا يشهد ويرى^(٩٢).

وذكر الرازي (رحمه الله تعالى) لطيفة من لطائف القرآن الكريم الكثيرة، وهي: (إنه تعالى لما بين قصة موسى (عليه السلام)) قال لرسوله: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرِيِّ﴾ ، و ﴿وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا﴾ ، و ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ﴾ ، فجمع تعالى بين كل ذلك ؛ لأن هذه الأحوال الثلاثة هي الأحوال العظيمة التي انتقلت لموسى (عليه السلام)، إذ المراد بقوله: ﴿وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا﴾ أول أمره، والمراد ناديناها وسط أمره، وهو ليلة المناجاة لما بين تعالى أنه (عليه السلام) لم يكن في هذه الأحوال حاضراً، بين تعالى أنه بعثه وعرفه هذه الأحوال رحمة للعالمين^(٩٣).

وعن دلالة ذكر الجانب الغربي بأن قبلة اليهود إلى العرب ؛ لأن النداء لموسى (عليه السلام) جاء فيه وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرِيِّ﴾ ولأنه مكان غروب الشمس والكواكب، وذلك شبه الخروج من الدنيا والعبور إلى الآخرة، وهو وقت هُمود الناس

الذي هو الموت الأصغر، واستقبلوا المغرب لشبهه بوقت القدوم على الله تعالى، والنَّصَارَى إلى المشرق؛ لأن جبريل (عليه السلام) إنما ذهب إلى مريم في جانب المشرق، لقوله تعالى: ﴿إِذْ أَنْتَبَذْتَ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾^(٩٤)، لأن المشرق مكان إشراق الأنوار، ومنه تشرق الكواكب بأنوارها، فهو مشتبه بحياة العالم فاستقبلوه ؛ لأن منه مبتدأ حياة العالم، والعرب ما جرت عادتهم بالصلاة حتى يتوجهوا إلى شيء من الجهات^(٩٥).

ويتضح لي من هذا ان المغرب الذي ورد في هذه الآية الكريمة يدل على المغرب الحقيقي الذي هو خلاف المشرق.

والذي يتجلى إن الفوائد المستنبطة من ذكر المشرق والمغرب في القرآن الكريم تتضمن مفاهيم عدة أهمها:

١ - للدلالة على وحدانية الله تعالى وسعة ملكه.

ففي قوله تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾^(٩٦)، يقول الامام الماتريدي^(٩٧) رحمه الله تعالى: (تأويله ملك المشرق والمغرب، وحقه ان يقال مالك المشرق والمغرب، لأنه هو المالك على التحقيق، والرب هو المصلح ثم خص المشرق والمغرب بالذكر، وان كان هو مالكما ومالك الخلائق اجمع لأن ذكر المشرق يقتضي ذكر السماوات والأرضين، وفي ذكر السماوات والأرضين أعلى العليين واسفل السافلين، لأنه إذا نظر إلى المشرق ورأى ما يطلع من المشرق من عين الشمس، ثم تجري أقطار السماوات وتقطع كل يوم مسيرة الف عام، ثم تغرب في عين حمئة فتصير إلى أسفل السافلين، وتجري كذلك حتى تصل إلى مطلعها، ثم تطلع هنالك، فدل ذلك على أن مدبر السماوات والأرضين ومنشئهما واحد، وان سلطانه في الأرض كسلطانه في السماء، ويعلم ان من بلغت قدرته هذا المبلغ في ان يسير عين الشمس

في يوم واحد مسيرة ألف عام ما يشهد على الخلق قطع هذه المسافة في مددٍ كثيرة لا يجوز ان يعجزه شيء، وان ملكه دائم وواسع لا تحده حدود^(٩٨).

٢- هناك علاقة بين المشرق والمغرب وبين القبلة، ومن وجوه هذه العلاقة^(٩٩):

أ. ان المشرق والمغرب من العلامات الدالة على القبلة لأهل المدينة، كما قال

تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾^(١٠٠).

ب. ان المشرق والمغرب يرتبطان بتحديد أوقات الصلاة، وهذا لا يتوافر في

غيرهما من الجهات، فالأرض تقسم بالنسبة لمسير الشمس على قسمين قسم يبدأ من حيث تطلع الشمس، وقسم ينتهي من حيث تغرب الشمس.

ج. ان تعيين القبلة يتحقق بوساطة المشرق والمغرب، وقال (ﷺ): (ما بين

المشرق والمغرب قبلة)^(١٠١).

د. معرفة الاتجاهات الجغرافية الأربعة المعروفة وهي الشرق والغرب والشمال

والجنوب وذلك للاستدلال بها في الرحلات التجارية سواء البرية منها ام البحرية أم

الجوية.

لذا فمفردة "المغرب" في القرآن لفظة غنية بالدلالات: فتحمل جهة من جهات الأرض،

وزمن تعبدي له خصوصية، ورمز لعظمة الله وربوبيته لجميع الجهات. وقد استُخدمت

اللفظة بأسلوب بلاغي يعكس التناسق بين حركة الكون والعبادة، ويدعو الإنسان للتفكير

في آيات الله في الأفق

الخاتمة

أولاً : النتائج

بعد هذه الدراسة التحليلية لمفردتي "المشرق والمغرب" في القرآن الكريم، تبين عمق الدلالات التي تحملها هاتان الكلمتان، وتنوع السياقات التي وردتا فيها، مما يعكس ثراء اللغة القرآنية، واتساع أفقها البياني والمعرفي. فقد اتضح أن استخدام المشرق والمغرب في القرآن لا يقتصر على المعنى الجغرافي المحدود، بل يتجاوز ذلك ليشمل معاني كونية وزمانية وروحية، بل وحتى رمزية تتصل بقدرة الله تعالى وسلطانه على الكون.

وقد أظهرت الدراسة أن ورود المشرق والمغرب بصيغ متنوعة (المفرد، المثنى، الجمع) يحمل دلالات دقيقة في تصوير النظام الكوني، وتناسق حركة الشمس، واختلاف المشارق والمغارب بحسب المكان والزمان، كما أن اقتران هاتين المفردتين في كثير من الآيات يأتي لتقرير عظمة الخالق ووحدانيته في تدبير الجهات والأزمان.

وتبين أن التفسير القرآني لهذه المفردات تراوح بين المعنى الظاهري والمعنى المجازي، وهو ما فتح مجالاً للتعدد التفسيري دون تعارض، مما يعزز قابلية النص القرآني للاجتهاد والتدبر في ضوء السياقات المختلفة.

ثانياً: التوصيات

توصي الدراسة بالتركيز على المفردات ذات البعد الكوني والزمني والمكاني في القرآن، مثل: "المشرق"، "المغرب"، "الشفق"، "الغسق"، "الفجر"، لما لها من ارتباط بالإعجاز العلمي والبياني في آن واحد. وكذلك تشجيع الدراسات التحليلية لمفردات القرآن الكريم، نظراً لما تحمله من ثراء دلالي وعمق بياني يسهم في الكشف عن المعاني الدقيقة للخطاب القرآني. والربط بين دلالة المشرق والمغرب وبين البعد العقدي في القرآن،

خصوصًا فيما يتعلق بإثبات وحدانية الله سبحانه وتعالى، وإحاطته بالجهات كلها، وهو ما يشكل عنصرًا مهمًا في البناء الإيماني.

الهوامش:

- (١) سورة القيامة: الآية ١٧.
- (٢) ينظر: المفردات في غريب القرآن: لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداوري، دار القلم بدمشق، والدار الشافية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، ص ٤٠١، لسان العرب: لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨، مادة (قرن)، ٣٤١/١٣.
- (٣) سورة يوسف: الآية ١١١.
- (٤) سورة النحل: الآية ٨٩.
- (٥) سورة الأعلى: الآية ٦.
- (٦) ينظر: المفردات، ص ٤٠١.
- (٧) المصدر نفسه، ص ٤٠١.
- (٨) النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن: لمحمد عبد الله دراز (ت ١٣٧٧هـ)، اعتنى به أحمد مصطفى فضيلة، دار القلم، دمشق، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، ص ٤١.
- (٩) كشف الاسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن (ت ٤٨٢هـ)، تأليف: علاء الدين عبد العزيز أحمد بن محمد البخاري (ت ٧٣٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي، بيروت، د.ت، ٢٢/١.
- (١٠) كشف الاسرار، ٢٢/١، دراسة في علوم القرآن الكريم، لفهد عبدالرحمن الرومي، مكتبة المغرب: ١٤١٩هـ، ص ٢١.
- (١١) مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسن (ت ٣٩٥)، تحقيق: عبد السلام محمد بن هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، ٢٦٥/٣، مادة (شرق).
- (١٢) ينظر: لسان العرب: محمد جمال الدين ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ، ٦٥/٨، مادة (شرق).
- (١٣) البيت لكثير عزة: جمعه وشرحه د. احسان عباس، دار الثقافة - بيروت، د.ط، ١٣٩١هـ-١٩٧١م، ص ٣٤١.

- (١٤) ينظر: معجم مفردات ألفاظ القرآن: لأبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٣هـ)، ضبطه وصححه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٣، ٢٠٠٨م، ص ٢٩٤.
- (١٥) المفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني، تحقيق صفوان عدنان الداودي، ص ٢٨٠.
- (١٦) مفاتيح الغيب، للرازي، ١٤١/ ١٧٩.
- (١٧) معجم لغة الفقهاء: محمد رواس قلعجي، وحامد صادق قنبيي، دار النفائس للطباعة والنشر، ط٢، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، ص ٣٤٠.
- (١٨) سورة البقرة: الآية ١١٥.
- (١٩) الجامع لأحكام القرآن: لأبي عبد الله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي، ضبطه وعلق عليه، د.محمد إبراهيم الحفناوي، وخرج احاديثه، د. محمود حامد عثمان، دار الحديث: القاهرة د.ط، ١٤٢٦هـ-١٩٩٤م، ١/٤٩٥.
- (٢٠) أسباب النزول، ابو الحسن الواحدي، ت: زغلول» (ص٣٩): التفسير الكبير او مفاتيح الغيب: للإمام فخر الدين الرازي، حققه: عماد زكي البارودي، المكتبة التوقيفية، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت، ٢٢/٤.
- (٢١) عبد الله بن عامر بن ربيعة هو عبد الله بن عامر بن ربيعة أبو محمد الغزي بالسكون المدني حليف بني عدي بن كعب وعز اخو بكر بن وائل وابوه عامر بن أبي ربيعة بن كعب بن مالك م كبار المهاجرين البدرين، ولد عام الحديبية، وله حديث مرسل من سنن أبي داود، توفي سنة خمس وثمانين، سير اعلام النبلاء: لشمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، ٥٢١/٣.
- (٢٢) الجامع لأحكام القرآن، ١/٥٩٥.
- (٢٣) اخرجه الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم، والحديث برقم ٣٤٥.
- (٢٤) الجامع لأحكام القرآن، ١/٤٩٦.
- (٢٥) التفسير الكبير، ٤/٢٣.
- (٢٦) أسباب النزول، ابو الحسن الواحدي، ت: زغلول» (ص ٤٠). واخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجمعة، باب: ينزل للمكتوبة برقم (١٠٩٨)، واخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين، باب: جواز صلاة الناقل على الدابة في السفر برقم (٧٠١).
- (٢٧) التفسير الكبير، ٤/٢٣.
- (٢٨) الجامع لأحكام القرآن، ١/٤٩٦.

- (٢٩) المصدر نفسه، ٤٩٦/١.
- (٣٠) المصدر السابق نفسه، ٤٩٧/١. وأسباب النزول ت زغلول، (ص ٤١).
- (٣١) سورة الأنبياء، الآية ٢٣.
- (٣٢) الجامع لأحكام القرآن، ٤٩٨/١.
- (٣٣) سورة مريم: الآية ١٦.
- (٣٤) ينظر: تفسير القرآن العظيم: لأبي الفداء، عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي القرشي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩١٩م، ١٩٤/٥، جامع البيان في تفسير القرآن: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسيني الشافعي (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٤٤هـ-٢٠٠٤م، ٤٧٥/٢، ارشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم: لأبي السعود محمد بن محمد العمادي، (ت ٩٨٢هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، د.ت، ٢٥٩/٥.
- (٣٥) قصص القرآن: لأبن كثير الدمشقي، دار بيروت، ط١، د.ت، ٦٤٤/٢.
- (٣٦) ينظر: جامع البيان عن تأويل القرآن: لأبي جعفر بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، دار التربية والتراث، مكة المكرمة، د.ط.د.ت، ١٦٢/١٨، تفسير القرآن العظيم مسندا عن رسول الله (ﷺ) والصحابة والتابعين، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، السعودية، ط٣، ١٤١٩هـ - ١٩١٩م، ١٦١١/٥، النكت والعيون، أبو الحسن علي بن حبيب البصري الماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: سيد عبد المقصود عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م، ٣٦١/٣.
- (٣٧) ينظر: جامع البيان عن تأويل القرآن، ٤٩٤/٥.
- (٣٨) ينظر: جامع البيان: ١٦٢/١٨، تفسير ابن ابي حاتم، ١٦١١/٥، تفسير القرآن العظيم، ٢١٩/٥.
- (٣٩) جامع البيان: ١٦٢/١٨، الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: طلبة كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ٤٥٠٨/٧.
- (٤٠) سورة الصافات: الآية ٥.
- (٤١) هو قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري، تابعي ثقة ثبت ومن أحفظ أهل زمانه للحديث، وأعلمهم بالقرآن، والفقه واللغة، والأنساب، وأيام العرب (ت ١١٦هـ)،

ينظر: رجال صحيح مسلم، أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ١٤٩/٢، تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م: ص ٤٥٣.

(٤٢) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الإمام المفسر أبو محمد الحجازي ثم الكوفي ولقب بالسدي لأنه كان يقعد في سدة باب الجامع صدوق (ت ١٢٧هـ)، ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، ٢٤٧/١، تقريب التهذيب: ص ١٠٨.

(٤٣) ينظر: تفسير يحيى بن سلام، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة التيمي بالولاء البصري الإفريقي القيرواني (ت ٢٠٠هـ)، تحقيق: الدكتور هند شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، ٨٢٣/٢، تفسير عبد الرزاق، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق: الدكتور محمود محمد عبدة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، ١٨/٣، معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبدة شلبي عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ٢٨٩/٤، التفسير البسيط: أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨هـ)، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، ١٢/١٩، زاد المسير في علم التفسير، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد العروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، ٥٣٥/٣.

(٤٤) سورة النحل: الآية ٨١.

(٤٥) ينظر: غرائب القرآن و رغائب الفرقان: نظام الدين الحسين بن محمد القمي النيسابوري (ت ٨٥٠هـ)، تحقيق: زكريا عميران، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، ٥٥٤/٥، فتح البيان في مقاصد القرآن: أبو الطيب صديق بن حسن بن علي الحسين القنوجي البخاري (ت ١٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ٣٦٩/١١.

(٤٦) البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩١ هـ، ١١٨/٣، وينظر: الإقتان في علوم القرآن: جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (ت

١٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤، ٢٠٣/٣، الزيادة والإحسان في علوم القرآن: ابن عقيلة المكي (ت ١١٥٠هـ)، تحقيق: مجموعة محققين مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة الإمارات العربية، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، ١٣٠/٦، خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية، د. عبد العظيم إبراهيم محمد المطعني، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، ٧٢/٢.

(٤٧) سورة الرحمن: الآية ١٧.

(٤٨) سورة الشعراء: من الآية ٢٨.

(٤٩) حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهري الشافعي (ت ١٤٢٩هـ)، إشراف ومراجعة الدكتور هاشم محمد علي حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ١٣٦/٢٤، وينظر: حاشية الصاوي على تفسير الجالين، أحمد بن محمد الصاوي المالكي الخلوتي (ت ١٢٤١هـ)، تصحيح: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٤، ١٤٢٧هـ: ١٥٨٢.

(٥٠) بدائع الفوائد، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي المعروف بابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، تحقيق: علي محمد العمران، دار عطاءات العلم بالرياض، ودار ابن حزم ببيروت، ط٥، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م، ١٧/٤، وينظر: البرهان في علوم القرآن، ١٧/٤.

(٥١) سورة الزخرف: الآية ٣٨.

(٥٢) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م، ٥٩/٤.

(٥٣) السياق هو تتابعه واسلوبه الذي يجري عليه، المعجم الوسيط، مجموعة من العلماء، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ط٢، ص٤٦، مادة (سوق).

(٥٤) ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود بن عبد الله الألوسي (ت ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، ٨٢/٢٥.

(٥٥) تفسير القرآن العظيم، ٢٠٩/٧.

(٥٦) الأخلاق في القرآن الكريم، ناصر مكارم الشيرازي وآخرون، مطبعة امير المؤمنين، قم، ايران، ١٣٦/١هـ، ١٤٢٦.

(٥٧) سورة الزمر: الآية ٦٩.

- (٥٨) جامع البيان، ٣٣٥/٢١.
- (٥٩) الجامع لأحكام القرآن، ٢٣٩/٨-٢٤٠.
- (٦٠) التبيان في تفسير القرآن، لشيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٣٨٥-٤٦٠هـ)، تحقيق: احمد حبيب قصير العاملي، ٣٨/٩.
- (٦١) سورة الشعراء: الآية ٦٠.
- (٦٢) تفسير القرآن العظيم: لأبن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ١/١٤٤.
- (٦٣) ينظر: معالم التنزيل: محي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: محمد عبد الله النمر وآخرين، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، ط٢، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، ٦/١١٥.
- (٦٤) ينظر: النكت والعيون المسمى بتفسير الماوردي: لأبي الحسن علي بن محمد ب حبيب المصري البغدادي الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت د.ط، د.ت، ١٧٣/٤.
- (٦٥) ينظر: معاني القرآن: لأبي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل المرادي النحاس (ت ٣٣٨هـ) تحقيق: محمد علي الصابوني، منشورات جامعة ام القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م، ٨٣/٥، والكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم جار الله بن عمر الزمخشري، (ت ٥٣٨هـ)، مطبعة انتشارات اختاب - طهران، لأبي سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي الشافعي (ت ٦٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، ٤/٢٤٠.
- (٦٦) مجاز القرآن: لأبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي، (ت ٢١٠هـ)، عارضه بأصوله وعلق عليه الدكتور محمد فؤاد سزكين مكتبة الخانجي، مصر، ط١، ١٣٨١هـ-١٩٦٢م، ٢/٨٦.
- (٦٧) ينظر: معاني القرآن: للنحاس، ٨٣/٥، ومفتاح الغيب، ٦٦/٣.
- (٦٨) ينظر: معاني القرآن: للنحاس، ٨٣/٥، والكشاف، ٣/٣١٢، والجامع لأحكام القرآن، ٤/١٠٤، وانوار التنزيل واسرار التأويل، ٤/٢٤٠.
- (٦٩) سورة ص: الآية ١٨.
- (٧٠) صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، ٣/٥٣.
- (٧١) سورة المزمل: الآية : ٩.

- (٧٢) سورة الرحمن : الآية : ١٧
- (٧٣) سورة الشعراء : الآية : ٢٨.
- (٧٤) سورة البقرة : الآية : ٢٥٨.
- (٧٥) سورة الكهف : الآية : ١٧.
- (٧٦) سورة الأعراف : الآية : ١٣٧.
- (٧٧) الأخلاق في القرآن الكريم، ناصر مكارم الشيرازي وآخرون، مطبعة امير المؤمنين، قم، ايران، ١٤٢٦هـ، ١/١٣٦.
- (٧٨) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، د.ت.
- (٧٩) ينظر: المفردات، ٦٠٤.
- (٨٠) التعريفات الفقهية: محمد عميم الاحسان المجندي البركتي (ت ١٤٠٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، ص ٢١١.
- (٨١) المفردات في غريب القرآن، الراغب الاصفهاني ، تحقيق صفوان عدنان الداودي.ص ٣٧١،
- (٨٢) مفاتيح الغيب، للرازي، ١٧٩/١٤.
- (٨٣) سورة الكهف: الآية ٨٦.
- (٨٤) العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، الدكتور إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، مصر، ط١، بلا تاريخ، مادة (حما)، ٣/٣١٢، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم في اللغة: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م: مادة (حماً) ٣/٤١١.
- (٨٥) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٢/٧٤٣.
- (٨٦) ينظر: الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ٣/١٦٥، مفاتيح الغيب، أبو عبد الله فخر الدين محمد بن عمر بن حسين القرشي الطبرستاني الأصل الشافعي المذهب الرازي (ت ٦٠٦هـ)، دار احياء التراث

العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، ١٤٢/٢١، صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٧م، ١٨٨/٢.

(٨٧) بحر إيجة: هو الخليج القسطنطيني أو ما يعرف ببحر مرمرة الواصل بين بحر بنطس والبحر الرومي، ينظر: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: دوروتا كرافولسكي، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٣هـ، ٢٨٩/٣.

(٨٨) الأناضول: منطقة في تركيا يحدها من الشمال البحر الأسود ومن الشرق والجنوب جبال طوروس الجنوبية الشرقية والبحر المتوسط وفي الغرب بحر إيجة وبحر مرمرة، كانت الأناضول منذ فجر الحضارة ملتقى للعديد من الشعوب المهاجرة أو الغازية، ينظر: الأناضول، التعريف والتاريخ، والخريطة السكان: الموسوعة البريطانية Britannic.com موقع الكتروني.

(٨٩) سورة القصص: الآية ٤٤.

(٩٠) جامع البيان: ٥٨٤/١٩، تفسير ابن فورك، أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني (ت ٤٠٦هـ)، تحقيق: مجموعة محققين، جامعة أم القرى، السعودية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، ٣٥١/١، الهداية، ٥٥٤٠/٨.

(٩١) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي (ت ٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط١، بلا تاريخ ٣٠٢/٤.

(٩٢) مفاتيح الغيب، ٦٠٣/٢٤.

(٩٣) المصدر نفسه، ٦٠٤/٢٤.

(٩٤) سورة مريم: الآية ١٦.

(٩٥) اللباب في علوم الكتاب، لأبي جعفر عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (ت ٧٧٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ٦/٣.

(٩٦) سورة المزمل: الآية ٩.

(٩٧) الامام الماتريدي هو: أبو منصور الماتريدي مؤسس المدرسة الماتريدية، ومن ابرز الشخصيات الإسلامية، شرح عقيدة اهل السنة والجماعة بمنهج الفعل والنقل، واستفاد من آراءه أبو حنيفة الكلامية، ولكنه لم يكن مجرد شارح ومفصل لطريقة ابي حنيفة بل كان مبتكراً له منهجه الخاص به، وهو احد مجدد في زمانه، ينظر: معجم المفسرين في صدر الإسلام وحتى العصر

- الحاضر، لعادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط٣، ١٩٨٨م، ٦١١/٢، الاعلام، لخير الدين الزركلي دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، ١٩/٧.
- (٩٨) تأويلات أهل السنة، لأبي منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق: الدكتور مجدي سلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، ٢٧٧/١٠.
- (٩٩) ينظر: الوصف القرآني للمكان واثره في المعنى (دراسة موضوعية)، لعمار محمد صالح السامرائي، أطروحة دكتوراه، كلية الامام الأعظم الجامعة، بغداد، ٢٠١٢م، ص٨٨-٨٩.
- (١٠٠) سورة البقرة: الآية ١٧٧.
- (١٠١) تحفة الاحوذى شرح سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب: ما جاء ان ما بين المشرق والمغرب قبله، ٢٦٧/٢، وقال عنه الترمذي حديث حسن صحيح، وقال الحاكم هذا حديث صحيح قد اوقفه جماعة على ابن عمر، المستدرك، للحاكم اليسابوري، ٢٠٦/١، وخالفه الذهبي فقال: ولكن وقف جماعة روه عن عبيد الله، وصححه أبو حاتم الرازي، ينظر: الجرح والتعديل، لأبي حاتم الرازي، ص٨٥.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. الإقتان في علوم القرآن: جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤.
٢. الأخلاق في القرآن الكريم، ناصر مكارم الشيرازي وآخرون، مطبعة امير المؤمنين، قم، ايران، ١٤٢٦هـ.
٣. ارشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم: لأبي السعود محمد بن محمد العمادي، (ت ٩٨٢هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، د.ت.
٤. الاعلام، لخير الدين الزركلي دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥ .
٥. الأناضول، التعريف والتاريخ، والخريطة السكان: الموسوعة البريطانية Britannic.com موقع الكتروني.
٦. بدائع الفوائد، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي المعروف بابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، تحقيق: علي محمد العمران، دار عطاءات العلم بالرياض، ودار ابن حزم ببيروت، ط٥، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.
٧. البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩١هـ.
٨. تأويلات أهل السنة، لأبي منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق: الدكتور مجدي سلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٩. التبيان في تفسير القرآن، لشيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٣٨٥-٤٦٠هـ)، تحقيق: احمد حبيب قصير العاملي.
١٠. التعريفات: للسيد الشريف الجصاني.
١١. التعريفات الفقهية: محمد عميم الاحسان المجندي البركتي (ت ١٤٠٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
١٢. تفسير ابن أبي حاتم: ١٦١١/٥، الدر المنثور، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

١٣. تفسير ابن فورك، أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني (ت ٤٠٦هـ)، تحقيق: مجموعة محققين، جامعة أم القرى، السعودية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، ٣٥١/١، الهداية .
١٤. التفسير البسيط: أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨هـ)، عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م
١٥. تفسير القرآن العظيم: لأبن كثير دمشقي (ت ٧٧٤هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
١٦. تفسير القرآن العظيم: لأبي الفداء، عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي القرشي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩١٩م.
١٧. تفسير القرآن العظيم مسندا عن رسول الله (ﷺ) والصحابة والتابعين، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، السعودية، ط ٣، ١٤١٩هـ - ١٩١٩م.
١٨. التفسير الكبير او مفاتيح الغيب: للإمام فخر الدين الرازي، حققه: عماد زكي البارودي، المكتبة التوقيفية، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت.
١٩. التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق: لصلاح عبد الفتاح الخالدي .
٢٠. التفسير الموضوعي في المرحلة الجامعية، دراسة ونقد: للدكتور سليمان صالح الكرعوي.
٢١. التفسير الموضوعي للقرآن الكريم: للدكتور احمد السيد الكومي، والدكتور محمد احمد يوسف.
٢٢. تفسير عبد الرزاق، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق: الدكتور محمود محمد عبدة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
٢٣. تفسير يحيى بن سلام، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة التيمي بالولاء البصري الإفريقي القيرواني (ت ٢٠٠هـ)، تحقيق: الدكتورة هند شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٢٤. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٥. تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن احمد الأزهرى (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٢٦. جامع البيان عن تأويل القرآن: لأبي جعفر بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، دار التربية والتراث، مكة المكرمة، د.ط.د.ت.
٢٧. جامع البيان في تفسير القرآن: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسيني الشافعي (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٤٤هـ-٢٠٠٤م.
٢٨. الجامع لأحكام القرآن: لأبي عبد الله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي، ضبطه وعلق عليه، د.محمد إبراهيم الحنفاوي، وخرج احاديثه، د. محمود حامد عثمان، دار الحديث: القاهرة د.ط، ١٤٢٦هـ-١٩٩٤م.
٢٩. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: احمد البردوني وإبراهيم اطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.
٣٠. حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، أحمد بن محمد الصاوي المالكي الخلوتي (ت ١٢٤١هـ)، تصحيح: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٤، ١٤٢٧هـ.
٣١. حقائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي (ت ١٤٢٩هـ)، إشراف ومراجعة الدكتور هاشم محمد علي حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٣٢. خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية، د. عبد العظيم ابراهيم محمد المطعني، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٣٣. دراسات في التفسير الموضوعي: للدكتور زاهر عواض
٣٤. دراسة في علوم القرآن الكريم، لفهد عبدالرحمن الرومي، مكتبة المغرب: ١٤١٩هـ.
٣٥. رجال صحيح مسلم، أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٣٦. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود بن عبد الله الألوسي (ت ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد البارى عطية، دار الكتب العلمية، بيروت. ط١، ٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٣٧. زاد المسير في علم التفسير، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد العروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
٣٨. الزيادة والإحسان في علوم القرآن: ابن عقيلة المكي (ت ١١٥٠هـ)، تحقيق: مجموعة محققين مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة الإمارات العربية، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٣٩. سنن المزيدي: لشهاب الدين أحمد بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (ت ٨٠٤هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٣، ١٤٥٧هـ.
٤٠. سير اعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.
٤١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لاسماعيل بن ماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار القلم للملايين، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩١٧م.
٤٢. صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٤٣. العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي لمخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، مصر، د.ت.
٤٤. غرائب القرآن و رغائب الفرقان: نظام الدين الحسين بن محمد القمي النيسابوري (ت ٨٥٠هـ)، تحقيق: زكريا عميران، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٤٥. فتح البيان في مقاصد القرآن: أبو الطيب صديق بن حسن بن علي الحسين القنوجي البخاري (ت ١٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٤٦. قصص القرآن: لأبن كثير الدمشقي، دار بيروت، ط١، د.ت.
٤٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٤٨. الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم جار الله بن عمر الزمخشري، (ت ٥٣٨هـ)، مطبعة انتشارات اختاب - طهران، لأبي سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي الشافعي (ت ٦٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

- ٤٩ . كشف الاسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن (ت ٤٨٢هـ)، تأليف: علاء الدين عبد العزيز أحمد بن محمد البخاري (ت ٧٣٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي، بيروت، د.ت.
- ٥٠ . اللباب في علوم الكتاب، لأبي جعفر عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (ت ٧٧٥هـ)، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت . ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ٥١ . لسان العرب : لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت .، ط١، ١٩٦٨
- ٥٢ . مباحث في التفسير الموضوعي: للدكتور مصطفى مسلم.
- ٥٣ . مجاز القرآن: لأبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي، (ت ٢١٠هـ)، عارضه بأصوله وعلق عليه الدكتور محمد فؤاد سزكين مكتبة الخانجي، مصر، ط١، ١٣٨١هـ-١٩٦٢م .
- ٥٤ . المحكم والمحيط الأعظم في اللغة: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٥٥ . المدخل إلى التفسير الموضوعي، للدكتور عبد الستار فتح الله السعد.
- ٥٦ . مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: دورويتا كرافولسكي، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٣ هـ .
- ٥٧ . معالم التنزيل: محي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: محمد عبد الله النمر وآخرين، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، ط٢، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- ٥٨ . معاني القرآن: لأبي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل المرادي النحاس (ت ٣٣٨هـ) تحقيق: محمد علي الصابوني، منشورات جامعة ام القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- ٥٩ . معاني القرآن وإعرايه، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبدة شلبي عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.
- ٦٠ . معجم اللغة العربية المعاصرة، د. احمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ).
- ٦١ . معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور احمد مختار عبد الحميد عمر.
- ٦٢ . المعجم المحيط لأديب اللجمي وآخرون ١٧٩٥.
- ٦٣ . معجم المفسرين في صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، لعادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط٣، ١٩٨٨م.

٦٤. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، د.ت.
٦٥. المعجم الوسيط، مجموعة من العلماء، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ط٢.
٦٦. معجم لغة الفقهاء: محمد رواس قلعي، وحامد صادق قنيبي، دار النفائس للطباعة والنشر، ط٢، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٦٧. معجم مفردات ألفاظ القرآن: لأبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٣هـ)، ضبطه وصححه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٣، ٢٠٠٨م.
٦٨. مفاتيح الغيب، أبو عبد الله فخر الدين محمد بن عمر بن حسين القرشي الطبرستاني الأصل الشافعي المذهب الرازي (ت ٦٠٦هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٦٩. المفردات في غريب القرآن: لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداوري، دار القلم بدمشق، والدار الشافية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٧٠. مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسن (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد بن هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٧١. النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن: لمحمد عبد الله دراز (ت ١٣٧٧هـ)، اعتنى به أحمد مصطفى فضيلة، دار القلم، دمشق، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٧٢. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر النبعاي (ت ٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط١، بلا تاريخ.
٧٣. النكت والعيون المسمى بتفسير الماوردي: لأبي الحسن علي بن محمد ب حبيب المصري البغدادي الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت د.ط، د.ت.
٧٤. النكت والعيون، أبو الحسن علي بن حبيب البصري الماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: سيد عبد المقصود عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م.
٧٥. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي

- القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: طلبة كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
٧٦. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
٧٧. الوصف القرآني للمكان واثره في المعنى (دراسة موضوعية)، لعمار محمد صالح السامرائي، أطروحة دكتوراه، كلية الامام الأعظم الجامعة، بغداد، ٢٠١٢م .

Sources and References

The Holy Quran

١. Al-Itqan fi Ulum al-Quran: Jalal al-Din Abu al-Fadl Abd al-Rahman ibn Abi Bakr ibn Muhammad al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Egyptian General Book Authority, 1394 AH - 1974.
٢. Ethics in the Holy Quran: Nasir Makarem Shirazi and others, Amir al-Mu'minin Press, Qom, Iran, 1426 AH.
٣. Guidance of the Sound Mind to the Merits of the Holy Quran: Abu al-Su'ud Muhammad ibn Muhammad al-'Imadi (d. 982 AH), Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st ed., n.d.
٤. Al-'Alam: Khair al-Din al-Zarkali, Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut, 15th ed.
٥. Anatolia: Definition, History, and Population Map: Encyclopedia Britannic.com website.
٦. Badai' al-Fawa'id, by Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr Ayyub al-Zar'i, known as Ibn Qayyim al-Jawziyya (d. 751 AH), edited by Ali Muhammad al-Omran, Dar Ataa'at al-Ilm in Riyadh, and Dar Ibn Hazm in Beirut, 5th ed., 1440 AH - 2019 CE.
٧. Al-Burhan fi 'Ulum al-Quran (The Proof in the Sciences of the Qur'an): by Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Bahadur al-Zarkashi al-Shafi'i (d. 794 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Ma'rifa, Beirut, 1391 AH.
٨. Ta'wilat Ahl al-Sunnah (Interpretations of the Sunnis), by Abu Mansur al-Maturidi (d. 333 AH), edited by Dr. Majdi Salloum, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1426 AH - 2005 CE.
٩. Al-Tibyan fi Tafsir al-Quran (The Explanation of the Qur'an), by Sheikh al-Ta'ifah Abu Ja'far Muhammad ibn al-Hasan al-Tusi (d. 385-460 AH), edited by Ahmad Habib Qasir al-'Amili.
١٠. Definitions: by Sayyid al-Sharif al-Jassani.

.١١ Jurisprudential Definitions: by Muhammad Umaym al-Ihsan al-Majni al-Barakti (d. 1402 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1424 AH-2003 CE.

.١٢ Ibn Abi Hatim's Interpretation: 5/1611, al-Durr al-Manthur, by Abd al-Rahman ibn al-Kamal Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 AH), Dar al-Fikr for Printing and Publishing, Beirut, 1st ed., 1993 CE.

.١٣ Ibn Fawrak's Interpretation: by Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Fawrak al-Ansari al-Isfahani (d. 406 AH), edited by a group of researchers, Umm al-Qura University, Saudi Arabia, 1430 AH-2009 CE, 1/351, al-Hidayah.

.١٤ The Simple Interpretation: Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad al-Wahidi al-Naysaburi (d. 468 AH), Deanship of Scientific Research, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1430 AH - 2009 CE.

.١٥ The Great Interpretation of the Qur'an: by Ibn Kathir al-Dimashqi (d. 774 AH), annotated and commented on by Muhammad Hussein Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1419 AH - 1998 CE.

.١٦ The Great Interpretation of the Qur'an: by Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Dimashqi al-Qurashi (d. 774 AH), edited by Muhammad Hussein Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1419 AH - 1998 CE.

.١٧ Interpretation of the Noble Qur'an with a chain of transmission traceable to the Messenger of God (peace and blessings be upon him), the Companions, and the Followers, by Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn Abi Hatim al-Razi (d. 327 AH), edited by As'ad Muhammad al-Tayyib, Nizar Mustafa al-Baz Library, Saudi Arabia, 3rd ed., 1419 AH - 1919 AD.

.١٨ The Great Interpretation or Keys to the Unseen: by Imam Fakhr al-Din al-Razi, edited by Imad Zaki al-Baroudi, al-Tawqifiyya Library, Cairo, Egypt, n.d., n.d.

.١٩ Thematic Interpretation between Theory and Practice: by Salah Abd al-Fattah al-Khalidi.

.٢٠ Thematic Interpretation at the University Level: A Study and Critique: by Dr. Sulayman Salih al-Karawi.

.٢١ Thematic Interpretation of the Noble Qur'an: by Dr. Ahmad al-Sayyid al-Kumi and Dr. Muhammad Ahmad Yusuf.

.٢٢ Tafsir Abd al-Razzaq, Abd al-Razzaq ibn Hammam al-San'ani (d. 211 AH), edited by Dr. Mahmoud Muhammad Abdo, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1419 AH - 1999 CE.

.٢٣Tafsir Yahya ibn Salam, Yahya ibn Salam ibn Abi Tha'labah al-Taymi, with allegiance to Basra, Africa, Qayrawan (d. 200 AH), edited by Dr. Hind Shalabi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1425 AH - 2004 CE.

.٢٤Taqrib al-Tahdhib: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani al-Shafi'i (d. 852 AH), edited by Muhammad Awwamah, Dar al-Rashid, Syria, 1st ed., 1406 AH - 1986 CE.

.٢٥Tahdhib al-Lugha: by Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad al-Azhari (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Mar'ab, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., 2001.

.٢٦Jami' al-Bayan 'an Ta'wil al-Qur'an: by Abu Ja'far ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH), Dar al-Tarbiyah wa al-Turath, Mecca, n.d.

.٢٧Jami' al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an: by Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abdullah al-Husayni al-Shafi'i (d. 905 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1444 AH-2004 CE.

.٢٨Jami' li Ahkam al-Qur'an: by Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Ansari al-Qurtubi, edited and commented on by Dr. Muhammad Ibrahim al-Hafnawi, and hadiths were transmitted by Dr. Mahmoud Hamid Othman, Dar al-Hadith, Cairo, n.d., 1426 AH-1994 CE. 29. Al-Jami' li Ahkam al-Quran (The Compendium of the Rulings of the Qur'an), Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh, Dar al-Kutub al-Masryah, Cairo, 2nd ed., 1384 AH - 1964 CE.

.٣٠Hashiyat al-Sawi ala Tafsir al-Jalalayn (The Commentary of al-Jalalayn), Ahmad ibn Muhammad al-Sawi al-Maliki al-Khalwati (d. 1241 AH), corrected by Muhammad Abd al-Salam Shahin, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 4th ed., 1427 AH.

.٣١Gardens of the Spirit and Basil in the Meadows of the Sciences of the Qur'an, Muhammad al-Amin ibn Abdullah al-Armi al-Alawi al-Harari al-Shafi'i (d. 1429 AH), supervised and reviewed by Dr. Hashim Muhammad Ali Hussein Mahdi, Dar Tawq al-Najat, Beirut, 1st ed., 1421 AH - 2001 CE.

.٣٢Characteristics of Qur'anic Expression and Its Rhetorical Features, Dr. Abdul Azim Ibrahim Muhammad Al-Muta'ani, Wahba Library, Cairo, 1413 AH-1992 AD.

.٣٣Studies in Thematic Interpretation: by Dr. Zaher Awad, p. 47, and Discussions in Thematic Interpretation.

.٣٤A Study in the Sciences of the Holy Qur'an, by Fahd Abdul Rahman Al-Rumi, Morocco Library: 1419 AH.

.٣٥Men of Sahih Muslim, Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Manjuwayh al-Isfahani (d. 428 AH), edited by Abdullah al-Laythi, Dar al-Ma'rifah, Beirut, 2nd ed., 1407 AH - 1987 CE.

٣٦. The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Noble Qur'an and the Seven Mathani, Abu al-Fadl Shihab al-Din al-Sayyid Mahmud ibn Abdullah al-Alusi (d. 1270 AH), edited by Ali Abd al-Bari Attia, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 415 AH - 1994 CE.

٣٧. Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir, Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-'Arif ibn al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kutub al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1422 AH - 2002 CE.

٣٨. Al-Ziyadah wa al-Ihsan fi Ulum al-Quran: Ibn Aqila al-Makki (d. 1150 AH), edited by a group of editors from the Center for Research and Studies, University of Sharjah, United Arab Emirates, 1427 AH–2006 CE.

٣٩. Sunan al-Mazīd: by Shihab al-Din Ahmad ibn Raslan al-Maqdisi al-Ramli al-Shafi'i (d. 804 AH), Mustafa al-Babi al-Halabi Press, 3rd ed., 1457 AH.

٤٠. Siyar A'lam al-Nubala: by Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi.

٤١. Al-Sihah: The Crown of Language and the Correct Arabic Language, by Ismail ibn Mad al-Jawhari (d. 393 AH), edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Qalam Lil-Malayin, 4th ed., 1407 AH–1917 CE.

٤٢. Safwat al-Tafsir: by Muhammad Ali al-Sabuni, Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, 1st ed., 1420 AH–2000 CE.

٤٣. Al-Ayn: by Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi (d. 175 AH), edited by Dr. Mahdi Lamkhzoumi and Dr. Ibrahim al-Samarrai, Dar and Library of al-Hilal, Egypt, n.d.

٤٤. Gharayeb al-Quran wa-Raghaeb al-Furqan: by Nizam al-Din al-Husayn ibn Muhammad al-Qummi al-Naysaburi (d. 850 AH), edited by Zakariya Umayran, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1416 AH - 1996 CE.

٤٥. Fath al-Bayan fi Maqasid al-Quran: by Abu al-Tayyib Siddiq ibn Hasan ibn Ali al-Husayn al-Qanuji al-Bukhari (d. 1307 AH), edited by Abdullah Ibrahim al-Ansari, Al-Maktaba al-Asriya for Printing and Publishing, Sidon - Beirut, 1st ed., 1412 AH - 1992 CE.

٤٦. Stories of the Qur'an: by Ibn Kathir al-Dimashqi, Dar Beirut, 1st ed., n.d.

٤٧. Al-Kashf fi Ma'rifat Man Lahu Lahi Riwa' Fi Al-Kutub Al-Sittah (d. 748 AH), edited by Muhammad Awamah, Dar Al-Qibla for Islamic Culture, Alou Foundation, Jeddah, 1413 AH - 1992 CE.

٤٨. Al-Kashf 'an Haqa'iq Al-Tanzil wa Uyun Al-Aqawil Fi Wajub Al-Ta'wil (The Realities of Revelation and the Sources of Sayings in the Faces of Interpretation), by Abu Al-Qasim Jar Allah ibn 'Umar Al-Zamakhshari (d. 538 AH), Ikhtibab Intisharat Press, Tehran, by Abu Sa'id Nasir Al-Din 'Abdullah ibn 'Umar ibn Muhammad Al-Shirazi Al-Baydawi Al-Shafi'i (d.

658 AH), edited by Muhammad 'Abd Al-Rahman Al-Mar'ashli, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1418 AH - 1997 CE.

.^{٤٩} Kashf Al-Asrar 'an Usul Fakhr Al-Islam Al-Bazdawi Abu Al-Hasan 'Ali ibn Muhammad ibn Al-Hasan (d. 482 AH), authored by Alaa Al-Din 'Abd Al-'Aziz Ahmad ibn Muhammad Al-Bukhari (d. 730 AH), Dar Al-Kitab Al-Islami, Beirut, n.d.

.^{٥٠} Al-Lubab fi Ulum al-Kitab (The Essence of the Book), by Abu Ja'far Umar ibn Ali ibn Adel al-Dimashqi al-Hanbali (d. 775 AH), edited by Adel Ahmad Abd al-Mawjud and others, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1419 AH-1998 CE.

.^{٥١} Lisan al-Arab (The Arabic Language), by Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Manzur al-Ifriqi al-Misri (d. 711 AH), Dar Sadir, Beirut, 1st ed., 1968 CE.

.^{٥٢} Discussions in Thematic Interpretation, by Dr. Mustafa Muslim.

.^{٥٣} Majaz al-Qur'an (The Metaphor of the Qur'an), by Abu Ubaidah Mu'ammal ibn al-Muthanna al-Tamimi (d. 210 AH), compared with its principles and commented on by Dr. Muhammad Fu'ad Sezgin, al-Khanji Library, Egypt, 1st ed., 1381 AH-1962 CE.

.^{٥٤} Al-Majmu' Sharh al-Muhadhdhab: by Abu Zakariya Muhyiddin ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), edited by Mahmoud Qatraji, Dar al-Fikr Printing and Publishing, Beirut, 1417 AH - 196 CE.

.^{٥٥} Al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam fi al-Lughah: by Abu al-Hasan Ali ibn Ismail al-Nahwi al-Lughawi al-Andalusi, known as Ibn Sidah (d. 458 AH), edited by Abdul Hamid Handawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1421 AH - 2000 CE.

.^{٥٦} Introduction to Thematic Interpretation, by Dr. Abdul Sattar Fathallah al-Saad.

.^{٥٧} Masalik al-Absar fi Mamalik al-Amsar, by Shihab al-Din Ahmad ibn Yahya ibn Fadlallah al-Qurashi al-Adawi al-Umari (d. 749 AH), edited by Dorwita Krawulski, Cultural Foundation, Abu Dhabi, 1423 AH. 58. Signs of Revelation: Reviver of the Sunnah Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud al-Farra' al-Baghawi (d. 516 AH), edited by Muhammad Abdullah al-Nimr and others, Dar Taybah for Publishing and Distribution, Riyadh, 2nd ed., 1417 AH-1997 CE.

.^{٥٨} The Meanings of the Qur'an: by Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Ismail al-Muradi al-Nahas (d. 338 AH), edited by Muhammad Ali al-Sabuni, Umm al-Qura University Publications, Makkah al-Mukarramah, 1st ed., 1409 AH-1989 CE.

.^{٦٠} The Meanings and Syntax of the Qur'an, by Abu Ishaq Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl al-Zajjaj (d. 311 AH), edited by Abd al-Jalil Abdo Shalabi, Alam al-Kutub, Beirut, 1st ed., 1408 AH-1988 CE.

- .٦١ Dictionary of Contemporary Arabic, by Dr. Ahmad Mukhtar Abd al-Hamid Omar (d. 1424 AH).
- .٦٢ Dictionary of Contemporary Arabic, by Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar.
- .٦٣ Al-Muhit Dictionary, by Adeb Al-Lajmi and others, 1795.
- .٦٤ Dictionary of Interpreters from Early Islam to the Present Era, by Adel Noueihed, Noueihed Cultural Foundation for Authorship, Translation, and Publishing, 3rd ed., 1988.
- .٦٥ Indexed Dictionary of Qur'anic Words, by Muhammad Fuad Abdel Baqi, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1st ed., n.d.
- .٦٦ Al-Mu'jam Al-Wasit, by a group of scholars, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, n.d., 2nd ed.
- .٦٧ Dictionary of the Language of Jurists, by Muhammad Rawas Qalaji and Hamed Sadiq Qunaibi, Dar Al-Nafa'is for Printing and Publishing, 2nd ed., 1408 AH - 1988 AD.
- .٦٨ A Dictionary of the Vocabulary of the Words of the Qur'an: by Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad ibn al-Mufaddal, known as al-Raghib al-Isfahani (d. 503 AH), edited and proofread by Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 3rd ed., 2008.
- .٦٩ Keys to the Unseen: by Abu Abdullah Fakhr al-Din Muhammad ibn Umar ibn Husayn al-Qurashi al-Tabaristani, originally Shafi'i and Razi, (d. 606 AH), Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 3rd ed., 1420 AH-2000 AD.
- .٧٠ Al-Mufradat fi Gharib al-Farān: by Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Rāghib al-Isfahani (d. 502 AH), edited by Safwan Adnan al-Dawārī, Dar al-Qalam in Damascus, and Dar al-Shafiya, Beirut, 1st ed., 1412 AH - 1992 AD.
- .٧١ Maqāyis al-Lughah: by Ahmad ibn Farīs ibn Zakariyya al-Qazwīnī al-Rāzī, Abu al-Hasan (d. 395 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad ibn Harūn, Dar al-Fikr.
- .٧٢ The Great News: New Perspectives on the Qur'an: by Muhammad Abdullah Daraz (d. 1377 AH), edited by Ahmad Mustafa Fadhila, Dar Al-Qalam, Damascus, 1426 AH-2005 CE.
- .٧٣ Nazm Al-Durar fi Tansab Al-Ayat wa Al-Sur, by Burhan Al-Din Abu Al-Hasan Ibrahim ibn Umar Al-Baqā'i (d. 885 AH), Dar Al-Kitab Al-Islami, Cairo, 1st ed., no date.
- .٧٤ Al-Nukat wa Al-Uyun, called Tafsir Al-Mawardi: by Abu Al-Hasan Ali ibn Muhammad Habib Al-Masri Al-Baghdadi, known as Al-Mawardi (d. 450 AH), edited by Sayyid Ibn Abd Al-Maqsoud ibn Abd Al-Rahim, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, n.d., n.d.

٧٥. Al-Nukat wa Al-Uyun, by Abu Al-Hasan Ali ibn Habib Al-Basri Al-Mawardi (d. 450 AH), edited by Sayyid Abd Al-Maqṣoud Abd Al-Rahim, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 2004 CE.

٧٦. Thematic Unity in the Holy Qur'an and the Qur'anic Surah: Thematic Interpretation and the Research Methodology Therein, by Dr. Mahmoud Ahmad Saeed al-Atrash.

٧٧. The Qur'anic Description of Place and Its Effect on Meaning (An Objective Study), by Ammar Muhammad Salih al-Samarra'i, PhD Thesis, Al-Imam al-A'dham University College, Baghdad, 2012.